بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ورتبته على مقدمة الى اخره واعلم ان المصدرة فالاشارة لها
من بعد لطف الحق الى اخره وما فيه بحر بركتاب كذا ولذا اوال فبادرت
لا تقتضي اشارتهم وسميته بالرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ورتبته
على مقدمة ولا خفاء ان الضميرين المذكورين في ان الرسالة مرتبة
على مقدمة الخ بيان الحاصل المعنى بناء على ان الكتاب المذكور والرسالة
المذكورة متحدان لا بيان لمرجع الضمير وهو مبطل لا يتوجه على ان الضمير
مذكر والرسالة مؤنثة ولا حاجة في دفعه الى ما قيل الرسالة بالكتاب او
المذكور وغير ذلك والترتيب في اللغة جعل شيء في مرتبته وفي الاصطلاح
جعل الاشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة
الى البعض بالتقديم والتأخير ولا يخفى ان لا يتعلق بكلمة على بالترتيب الا
بن للعين ثم لو خص الترتيب بمعنى الاستعمال يصح تعلقها باعتبار هذا
المعنى فلو اعتبر التضمين يكون قوله على مقدمة ظرفا لغوا لترتيبه اما
بالمعنى اللغوي او الاصطلاحي وان لم يعتبر يكون ظرفا مستقرا والمعنى جعلت
جزئي اجزاء الكتاب في موضع اللائق او جعلت اجزاء الكتاب وهي
اجزاء متعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة
الى البعض بالتقديم والتأخير مشتملا ذلك الكتاب على مقدمة وثلث مقالات

وخاتمة

فائدة المجد وزمان قلت الغاية في بيان المراد بالمقدمة تنبيها مع
انه قد علم من بيان الحصر قلت بين التلميذ على ما علم ضمنا تبعا لا قصدا
او اشارة او المقصود الاصلي مما ذكر بيان وجه الحصر الرسالة في
الامور الخمسة وهو البيان يتضمن ويستتبع بيان الامور الخمسة
فللغفلة والذهول فيه مجال او التوسيط والتمهيد لما مورده من
وجه التوقف او الذكر قوله ههنا المفيد للعلم للمعلم بان للمقدمة
معنيين او اكثر جعلت جزء قياس او حجة انما قال كذا اتباعا
لكلام الشيخ في الاشارات فانه اذا اردت القضايا في مثل هذا
الشيء الذي سمي قياسا او استقراء او تمثيلا سميت مقدمات
والمقدمة قضية جعلت جزء قياس او حجة ولعل الشيخ اراد بالقياس
هنا ما يشمل الاقسام الثلث فاشار لعله ادرجه ترديدا
في العبارة وتحرزا عن الغلط او رفعا لما يتوهم من اختصاص القياس
ما يسمى بما يقابل القسمين من الاخيرين اشارة الى شدة الاهتمام
به لانه العمدة في باب الاستدلال كان ما عداه بالنسبة اليه ملحق بالعدم
ثم اضرب عنه او حجة افادة لما هو الاصطلاح ولان المقصود
اذا روعي بهذا النوع من العبارة كان اوقع في النفوس
وعلى هذا يكون كلمة او بمعنى بل وما قيل في توجيهه من ان العطف
المنصف ان كل واحد اصطلاح والمصطلح جعلت جزءا

لايجب ان يوشرفي المنفعل سقط الاعتراض بانه اذالم يقبل اثر
العلة البعيدة اليه لا يكون المنفعل منفعلا لها فلا يكون اخلا
في باقي التعريف فلا يصح الاحتراز بالقيد الاخر عنها وقوله فضلا
ان يتوسط في ذلك شي اخر قيل عليه كلمة فضلا مفعول مطلق
لفعل محذوف يتوسط بين امرين متفاوتين يكون الثاني
فيهما اقوى بالنفي الاول بالدلالة على كونه اقوى كلما في قولهم فلان
لاينظر الى الفقير فضلا عن ان تعطيه شيا فالاعطاء لكونه العدا اقوى
بالنفي من النظر وههنا ليس كذلك اذ ليس الوصول بالواسطة ابعد
في الوصول بلا واسطة لجواز توقفه على الواسطة والجواب عنه ان امرين
اللذين لو سلطت تلك الكلمة بينهما ههنا ليسا هما الوصول بلا واسطة
والوصول بواسطة بل المطلق والمقيد ولا شبهة في ان تحقق المقيد ابعد
في تحقق المطلق انه تحقق المطلق لا يتوقف الا على تحقق قيد
ما وتحقق المقيد يتوقف على تحقق قيد معين وتحققه ابعد في تحقق
قيد ما فالفاعل امر كلي اه لما ذهب بعض الفاضلين في شارحي
الرسالة الى ان القانون اسم لموضوع القضية الكلية كالفاعل
في قولنا كل فاعل مرفوع وكان هذا مخالفا لما وقع عليه اصطلاح
القوم من انه اسم للقضية الكلية وكان منشا غلطه امرين
احدهما اشتراك لفظ الكلي بين مفهوم لا يمنع نفس تصوره

في وقوع

في وقوع الشركة فيه وبين القضية التي حكم فيها على كل جزئيات
موضوعها والامور المتعددة التي يحمل عليها ذلك المفهوم الكلي
يسمى في الاصطلاح جزئيات ذلك المفهوم والقضايا الجزئية المولفة
من جزئيات موضوع القضية الكلية ومحمولها المندرجة في تلك
القضية الكلية يسمى في الاصطلاح فروعا لها وثانيها اضافة
الجزئيات الى ضمير الامر الكلي بحسب الظاهر والجزئيات الكلية اشار قدس سره
اولا الى معنى الكلي اشارة الى المنشا الاول وثانيا الى ان له جزئيات
اشارة الى المنشا الثاني واما قوله ولها فروع الخ تكميل
للمنشا الثاني او باختصاص الجزئيات بالمفهوم الكلي يكمل
المنشا الثاني في المنشائية لا لثبوتها وثانيا الى ما وقع عليه
اصلا اصطلاح القوم بقوله والقانون والاصل والقاعدة
والضابطة هما لهذه القضية الكلية افادة لما هو المصطلح عليه
وتنبيها على ان ما ذهب اليه بعض الفاضلين غلطة وثالثا الى
بيان ما هو المراد في التعريف بطريق التفريع افادة للاشارة الى
ان بعض اهتماماته بها بقوله فقوله امر كلي اي قضية كلية بعين لا
مفهوم كلي كما توهم ذلك البعض منطبق اي مشتمل بالقوة يعني مندرجة
فيه بطريق الاجمال جزئياته اي على احكام جزئيات موضوعه لا
على نفس جزئيات ذلك الامر كما توهم ذلك البعض في ذلك

الى نسبة اخرى معقولة بالقياس الى الاول او مجموع الدالين الى زمن
الذي هو النسبة المتكررة والمصاحبان المعتبران مما النسبة المتكررة
فالاولان كالذات والاين والملاصقة كالالون والنمو ه
ولا شك ان الخلل الاول هو خلل تعريف الشي بنفسه
او بما يتوقف على معرفته اوى ومن الخلل الثاني وهو خلل تعريف
الشي بما يصاحبه او بما يتوقف على معرفة مصاحبه وذلك لان
تعريف الشي بنفسه يقتضي تقدم معرفة الشي على معرفة نفسه وذلك
التقدم يقتضي المغايرة بينهما وكلاهما محالان وتعريف الشي بما يصاحبه
يقتضي التقدم والمغايرة احدهما بنفسه دون الاخر وان
لم يسلم ما الجواب هو ذلك فلما ذكره مع ان ذلك الجواب لا يدفع
الاشكال الاول وهم من قال وهو الحل لم يرد الى ما ذكره
تعريف الحسي بالاضافي اي قصدا بل اراد ذكر قسم من الكلام
قصدا يمكن ان يستنبط منه له تعريف والحاصل انه قصد التعريف
ضمنا ويرد عليه ان المقام يدل على قصد التعريف ظاهرا اى لبعض
قصد ظاهر اوى لا ضمنا سوا لا يلايم المقام ويمكن ان يقال
رجحانه الى الجواب والاراد بقوله
بقوله فالاول الى آخر التشبيه
بعون ملك المنان در روز
الى العفو الدائم

حرره ... عفي عنه
... سنة ١٠٤٤